

اللحن السادس

الأيوثينا الرابع

أحد ما قبل رفع الصليب الكريم المحيي

۸/۹/۱۴ ش

۱۴/۹/۲۱ غ

وعيد مولد سيدتنا والدة الإله الفاتمة القداسة الدائمة البتولية مريم



طروبارية القيامة على اللحن السادس:-

إن القوات الملائكية ظهرُوا على قبرك الموقر والحراس صاروا كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسد الطاهر فسببت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادت البتول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طوبارية ميلاد العزراء: على اللحن الرابع: إن ميلادك يا والدة الأله
بشر المسكونة كلها بالفرح. لأنه قد أشرقت شمس البر
المسيح هنا. فنقض اللعنة. ووهب البركة. ولاشي الموت
ومنحنا الحياة الأبدية . طوبارية شفيع /ة الكنيسة :

القنفاق: إن يواكيم وحنّه قد تخلصا من عار العقرة. وأدم وحواء قد تحررا من بلى الموت بمولّدك المقدّس يا طاهرة. فله بعيد شعبك لتخلصه به من طائلة الزلات. صارخاً إن العاقر ولدت والدة الأله مغذية حياتنا

تعظم نفسي الرب لأنه نظر إلى تواضع أمته

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى

اهل فيلبي (۲ : ۵ - ۱۱)

الرسالة

لمولد والدة الإله الفاتكة القداسة

يا إخوة ليكن فيكم الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً * الذي إذ هو في صورة الله لم يكن يعتد مساواته لله اختلاصاً * لكنه أخلى ذاته آخذاً صورة عبد صائراً في شبه البشر وموجوداً كبشر في الهيئة * فوضع نفسه وصار يطيع حتى الموت موت الصليب * فلذلك رفعه الله ووهبه إسمًا يفوق كل اسم * لكي تجثو بإسم يسوع كل ركبة مما في السموات وما على الأرض وما تحت الأرض * ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح ربُّ لمجد الله الأب.

تتبع كنيستنا المقدسة

تیبیکون القدیس

سابا، الذي يشير إلى

قراءة رسالة أحد قبل

رفع الصليب في مثل

هذا اليوم الذي نحتفل

به أيضاً بعيد مولد

والدة الإله؛ الذي

تعتبره كنيسة

أورشليم عيداً خاصاً

لها، حيث حصل مولد

والدة الإله في ربوعها،

لذا تقوم بقراءة

رسالة العذراء أيضا .

واحسنوا الى مبغضيك وصلُّوا على من يطردكم .
ومن لطمك على خدِّك الواحد فحوِّلْهُ الْآخَرَ . ومن
اخذ ثوبك فدعْهُ رِءَاكَ . واذا قلت وما هي المخالفة
الموجودة عندنا لهذه الوصايا . اقول لك وما هي
الوصية التي لم نوجد مخالفين لها الا قليلاً من
المؤمنين . واذا لم نوجد هكذا طائعين نكون بالضرورة
مخالفين . فسبيلنا ان نتيقَّظ من نومنا وننهض من
غفلتنا ونقرع باب رحمة الهنا الذي لَهُ الْمَجْد الى الابد .

امين

فاسقاً ولا سارقاً ولا خاطئاً ولا غاصباً ولا كافراً .
ولا تعدت مخالفته للاضرار بأحد من المخلوقات غير
ذاته وقد عُوِّبَ عقوبةً هذا عظم مَقْدَارِهَا . واما نحن
الذين نخالف اوامر ربنا . ونسلب اموال غيرنا .
ونرتكب الحسد والكبرياء . ونصاحب الفُسَّاق
والسكيرين فكيف يكون حالنا . فان قلت وما هي
المخالفة الموجودة عندنا الآن . قلت الا تسمع قول
سيدك ان من نظر الى امرأة واشتهاها فقد زنى بها
في قلبه . أو لم يَقُلْ للمؤمنين به احبُّوا اعداءكم

العذراء مريم - للقديس يوكنا الدمشقي

ليخدموا الله سيدهم وربهم، والبشر
الذين يعيشون كالملائكة صعدوا الى
السماء ...

إذا كان الجسد الطاهر وغير الفاسد الذي ضمّه الله إلى شخصه الإلهي إقيم من القبر في اليوم الثالث ، فكان من العدل أن أمه أيضاً تنهض من القبر وتتضمّ إلى ابنه ... وكان يليق بالتّي كانت احشاؤها مسكناً لله أن تصعد إلى مساكن الرب .. لكنّ تلك المغبوبة نفسها التي استحقّت المواهب الفائقة الطّبيعة فإنّ الأوجاع التي نجت منها وهي تلد، قد احتملتها هي نفسها وقت الآلام. لأنّ إنعطاف أمومتها كان يُشعرها بتمزيق أحشائها. والذي كانت تعرفه إلهاً بالولادة، فوجئت برؤيته هو مرفوعاً

كفاعل شرّ. ففعلت فيها هذه الأفكار فعل السيف.
ولذا يقول الكتاب: «وأنت سيجوز سيف في
نفسك» ولكن فرح القيامة قد بدّد الحزن بإشهاره
أنّ الذي مات بالجسد هو إله.



القديس يوحنا الدمشقي

كم من العجائب تمت فيك يا عذراء
وكم من المواثيق كنت أنت يا عذراء
عقدة الوصل فيها . كنت ابنة العقر
فصرت البتولية التي تلد الأولاد ، فيك
تمت الوحدة بين الألوهة والأنسانية
، بين العذاب والألم ، بين الحياة والموت
. وهكذا يغلب الخير الاسمى الشر
الحاصل لجنس البشر .

يا لعظم محبتك لي يا إلهي أنتَ
الذي أردت أن تؤمن خلاصي ليس
بواسطة ملاك أو بواسطة خليفة
أخرى، بل بواسطةك أنتَ نفسك ولهذا
أَبْتَهِجُ وَأَعْتَزُّ، وَأُصْرُخُ نحو ينبوع كل
هذه الآيات منشداً الاناشيد لولادة
الأم العذراء ...

إِنَّكَ يَا عِزَّاءَ تَشْبِهِينَ سَلَمَ يَعْقُوبَ
... فَأَنْتَ الْوَاسِطَةُ ، وَالسَّلَامُ الَّذِي نَزَلَ
اللَّهُ لِيَرْفَعَ طَبِيعَتَنَا وَيَتَحَدَّاهَا بِهِ وَ
الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا يَنْظُرُ اللَّهَ وَيَعِيشُ مَعَ
وَحَدِّاتِ الْمَتَفَرِّقَاتِ ... وَالْمَلَائِكَةُ نَزَلُوا

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١.

12-726-11122 ك هبوعليم في الناصرة حساب رقم
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

للأحد قبل رفع
الصليب الكريم المحيي

خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك
إليك يا رب أصرخ إلهي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية (١١ : ١٩)

يا اخوة انظروا ما أعظم الكتابات التي كتبتها إليكم بيدي * إن كل الذين يريدون أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختتنوا وإنما ذلك لئلا يُضطهدوا من أجل صليب المسيح * لأن الذين يختتنون هم أنفسهم لا يحفظون الناموس بل إنما يريدون أن تختتنوا ليفتخروا بأجسادكم * أما أنا فحاشي لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صُلب العالم لي وأنا صُلبت للعالم * لأنه في المسيح يسوع ليس الختان بشيء ولا القلف بل الخليقة الجديدة * وكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون فعليهم سلامٌ ورحمة وعلى إسرائيل الله * فلا يجلب عليّ أحدُ أتعاباً فيما بعد فإنني حاملٌ في جسدي سمات الرب يسوع * نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيها الأخوة. آمين



القديس بولس الرسول

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

التلميذ الظاهر (٣ : ١٣ - ١٧)



قال الرب : لم يصعد أحدٌ الى السماء ، إلا الذي نزل من السماء ، ابنُ البشر الذي هو في السماء * وكما رفع موسى الحية في البرية ، هكذا ينبغي ان يُرفع ابنُ البشر * لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية * لأنه هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية * فإنه لم يرسل الله ابنه الوحيد الى العالم ليدين العالم ، بل ليخلص به العالم.

الصليب هو سُلّم يعقوب ، هذه الشجرة ذات الأبعاد السماوية ارتفعت من الأرض إلى السماء ، أقامت ذاتها غرساً أبدياً بين السماء والأرض ، لكي ترفع المسكونة ... وتضمّ معاً أنواع مختلفة من الطبيعة البشرية.

القديس هيبوليتس

عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

فقد خلّص نفسه من الهلاك . واما اذا رأى الرقيب العدو قد هجم ولم ينفخ في البوق ولم ينذرهم كما ينبغي فكل من يُقتل منهم انما يُقتل باثمه واما دمه فيُطلب من الرقيب .

وهكذا انت اذا انذرت الخاطيء ليرجع عن طريقه الردي ولم يرجع فذلك الخاطيء يموت باثمه . واما انت فقد خلّصت نفسك . ويقول رب الارباب انه لا يسرني موت الخاطيء باثمه بل اسر ان يرجع ويتوب لتحيا نفسه . فارجعوا عن طرقكم الاولى الرديّة ولا تموتوا يا بني اسرائيل باثمكم فان برّ البار لا ينجيه اذا رجع الى الخطية . وكذلك الاثيم لا يؤاخذ باثمه اذا رجع عن الخطية تائباً . وان قلت للبار انك تحيا ثم رجع عن بره وفعل الاثم فاني لا اذكر له شيئاً من بره بل يموت باثمه . واذا قلت للاثيم انك تموت ورجع عن اثمه وعمل البرّ والعدل وسار بوصايا الحياة ولم يَأْثَمَ فإنه يحيا ولا يموت ولا تُذكر له جميع الخطايا التي عملها قديماً . فينبغي لنا ان نكون دائماً متيقّظين متحدّرين خائفين من الهنا . متأهّبين لقتال اعدائنا مُبْعِدِينَ الذين يقصدون اغواءنا . فإن الله لما خلق ابانا الاول خلق لاجله انواع الحيوانات والاشجار والنباتات والمعادن . واسكنه فردوس النعيم . وكلّهُ بالمجد والبسه حُلّ البهاء والجمال . وجعلهُ مسلّطاً ونبيّاً وملكاً . فلما اكل وشبع وغفل ولم يتيقّظ كما ينبغي وجد الشيطان مدخلاً لمحاربته وسبيلاً لاغوائه . فاصطاده بمخالفة امر خالقه . وحين سقط في المخالفة ووقع في وهدة الرذيلة طُرد من فردوس النعيم وسُلِبَت منه الاكاليل والحُلل واردية المجد والبهاء وأُخرج الى ارض الشقاء والغربة والذلّ والهوان والأتعاب الشديدة . فاذا كان هذا كلّهُ قد جرى عليه بمخالفة وصية واحدة . وخرج من الفردوس الى القفر . ومن التشبّه بالملائكة الى التشبّه بالحيوانات . ومن الملك الى العبودية . ومن الكرامة الى الهوان فماذا عسى يكون مُعدّاً لنا . لان ذلك وان كان تعدى الوصية انما خالف الامر فقط لانه لم يُوجد

اذا كان ربنا له المجد يَحْتَنُّا على الايمان به والمسارة الى العمل بوصاياه ويوضح لنا عظم محبته لنا وبذل نفسه لاجل خلاصنا وارساله من الآب لحياتنا . ويضرب لنا الامثال على ذاته بالحياة النحاسية ويحضننا على السلوك في نور اعماله الفاضلة والابتعاد عن ظلمة الهالكين . فاي عذر يكون لنا عنده اذا وجدنا متغافلين وتاركين الاهتمام والاجتهاد في خلاصنا . واما هو تعالى فقد فعل كل ما يليق بجوده العميم وكثرة تحنّنه على جنسنا . وكما ان الاطباء اذا رأوا جراحات المجرّوحين ودبروا لها المراهم والاضمدة والذورات كما يجب فقد ارتفعت عنهم الملامة . واذا تكرّهُ المجاريح من مداواتهم وتضجّروا من الادوية الحادة التي تنقي جراحاتهم فالأحرى بهم ان تعف تلك الجراحات وتنتن وتدود وتصير سبباً لفساد الاعضاء كلها .

كذلك اقول عن الاطباء الروحانيين انهم متى فعلوا ما يجب عليهم من قراءة الكتب والتعاليم والمواظ واهتموا بمداواة الانفس كما ينبغي فقد تخلّصوا من طائلة اللوم . واما الذين يسمعون تعاليمهم ويفهمون معاني اقوالهم ولا يقبلونها ويتضجّرون من المداواة ويبادرون الى انتزاع المراهم عن جراحاتهم والذورات عن قروحهم فانها حينئذ تنتن وتدود ويسري فسادها الى الاعضاء السليمة . وربما احوج الامر الى قطع الاعضاء المحتاج اليها في قيام الحياة . واما الذين يسمعون التعاليم برغبة ونشاط ويحتملون حدة المراهم المنقية والذورات الاكالة فانهم يفرحون بكمال صحتهم وسلامة اعضائهم . واسمع يا هذا قول الله على لسان حزقيال النبي حيث يقول يا ابن الانسان كلّم شعبك وناشد عشيرة ابيك وقُل لهم اذا نزل الحرب بأهل الارض بغتة فليتنفّخوا على رجل منهم يجعلونه رقيباً حتى اذا رأى العدو قد اتاهم ينفخ في البوق منذراً لهم . ومن سمع منهم صوت البوق ولم يتحفظ كما ينبغي وادركه العدو وقُتل دمه يكون في عنقه . وان سمع وتحفّظ